

نقض لعنه من ابن عرف الخمر ودينها على فرفان لان اصابت عليها عطش  
شديدا وقيل بربيعة من ابن عرف ان اشتهت ان تصفت على لبن كلبته قال  
لان شمت منه رائحة الكلب وقيل لا ياد من ابن عرف ان الرجل يدعى لعنة  
ابيه قال لان رائحته يخلف ما يجمل ثم اتاهم الجربهم وقال صفوا لا صفكم  
نقضوا عليه ما اوصاهم به ابوم نزار فنقض لعنه بالقبلة الخمر آء والدينايز  
والابن وبن حمر فسي لعنه الخمر آء ونقض الربيعه بالجباد الاسود والخبيل الدم  
فسي ربيعة الفرس ونقض لا ياد بالجدنة الشطار والماشية البين  
ونقض لانار بالارض والدرهم وبن الذي ظهر في اول نزار من قوة النكا  
وحده العظيمة تأسيبا لتبهرهم بالفضل واخصاصهم بوفود العقل  
مقدمة لما يراهم ثم تعرفت القبائل منهم فاحص ولدمضرب نزار الخمر  
فتبهرت ابان بهم وتماضوا بسيدتهم حتى استولت قرش على الحرم بعد  
جرهم وخراعة لان جرهم كانوا جابرة فبعوا وتجروا حتى بعث الله تعالى عليهم  
الاعراف والنس فانهم واقفني امرهم الى عامر بن الحارث وهم القائلون  
واذ حرام طيره ووحشه سخن دلالة فلا نقش  
فاجتمعت خراعة ورثهم عمرو بن ربيعة بن حارثة على عامر بن ربيعة  
وببيعة جرهم فاخرجوهم من الحرم واستولت عليه خراعة وولى البيت  
عمرو بن ربيعة فقتل

سخن ركبنا البيت بعد جرهم : لعنه من كل باغ ملجود  
ولما انحاز عامر بن الحارث مع ببيعة جرهم عن الحرم عند استيلاء خراعة  
عليه خرج بجوال الكعبة وجر الركن بئس التوبة وهو يقول  
لاهم ان جرهما عبادك : الناس حراف وهم عادك  
فلم تقبل توبته فالقن غزالي الكعبة وجر الركن في نزم ودفنها وخرج ببيعة  
جرهم وهو يقول  
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا : ابئس ولم يسر بكه سار  
بين سخن كفا اهلها فابا دنا : صروف البئالي والدمور الغوار  
فلما رأى عامر بن الحارث الجهم ما صاروا اليه بعد الكثرة والنفقة قال  
يا ايها الناس سيروا ان قصركم : ان تقصوا اذات يوم لا تسيرونا  
لنا اناس كما كنتم فقيرنا : اهر فاسم كما تكونونا  
فقطوا السطى وارضوا من ارضها : قبل الهامة ونصوا ما نقصونا  
وليت خراعة البيت والحرم غير انما كان في مضرب امره ثبات خلال اعدائهم  
الذبح سر عرفة الى المرزلفة كان الى العرش بزور وهو صوفة الثانية  
الانافضة من مرزلفة الى من اللعج كان لرئيد بن عدوان واخر من النض اليه  
ابو سارة والثالثة النض لشهور الحج كان للشمس من بن كنانة واخر  
من النض اليه حتى جاء الاسلام ثمانية بن عوف فسكرت لعنه خراعة من اعلم

ش